

الخلفات وشبيلات والريماوي وزيادين يجيبون على أسئلة الرباط

أعمال الدورة الاستثنائية والحريات العامة وما يجري في الاتحاد السوفييتي إضافة لطروحات الحل السلمي للقضية الفلسطينية أربعة موضوعات يهبطها المواطن الأردني يتحسبها ويبحث عن حقائق ومعلومات تبصره وتكشف له آفاقاً مستقبلية.

ولإلقاء مزيد من الضوء حول هذه الأمور طرحت الرباط أسئلة الأربع على عدد من النواب وأصحاب الرأي اعترض البعض ولما تصل أجوبة آخرين بعد...

فماذا يقول الذين وصلت إجاباتهم حول هذه المواضيع:



أولاً، إنجاز كل الثوابت التي تتعلق بالحريات العامة والممارسة الديمقراطية وبما يتيح مؤسسة المجتمع. وفي مقدمة القضايا التي كان يجب البت فيها إلغاء القوانين العرفية، وقانون الدفاع، وقانون مكافحة الشيوعية الذي ما زال ومنذ فترة طويلة في ادراج اللجنة القانونية دون مبرر مقبول، وكذلك البت بالقوانين الخاصة بالأحزاب والمطبوعات، وغيرها ذات العلاقة بتثبيت المرحلة الديمقراطية وتعزيزها وبضرورة الصيغ القانونية التي تتيح ممارسة الحريات العامة وفقاً للقانون.

وثانياً بالاهتمام بالمسائل ذات العلاقة بمعيشة الشعب، أي الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل تزايد وتعمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والتي تبرز من خلال العديد من المؤشرات، كالفلاخ والبطالة وزيادة عدد المهاجرين من الكويت، وكذلك معالجة قضايا الفساد.

عقيدة الاسلام الا ان حدوثه في الوقت غير المناسب وعلى يد تقاضيل كثيرة وبدون محاولة تقييم جعل السياسات التي سادت في المنطقة طوال الحقبة الممتدة منذ النضال ضد العالوية الثانية حتى الآن، فانه يمكن القول ان احداث الاتحاد السوفياتي تؤكد بكل وضوح على ضرورة تعميق الاعتماد على الامكانيات الذاتية لمواجهة القضايا الانسانية والتحديات الكبرى التي تواجهها المنطقة. وفي مقدمة هذه الامور النضال ضد التبعية الاقتصادية والسياسية وانجاز التنمية المستقلة والعمل من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وصولاً الى تحقيق الوحدة العربية، وحل المشاكل المعاشة للجماعات وغير ذلك. وهذا كله يتطلب اوسع أشكال التعاون بين مختلف التيارات السياسية، وبالدرجة الأولى بين التيارات الرئيسية وهي، اليسار، واليمين القومي، واليمين الديني، ويجب الوصول الى قواسم مشتركة من خلال الحوار الجاد والفعال والابتعاد عن التشنجات السياسية التي من شأنها تقطع تسهيل مهمة القوى الطامعة في وطننا.

ويحرف دفة الصراع من نواحي صراعاً عربياً - صهيونياً، وحروب اهلية، وصراعاً عربياً - عربية او رسمية - شيعياً والعياذ بالله.

النائب ليث شبيلات ج - مشروع الحل السلمي يسير دون عوائق تذكر امام المسؤولية الكبرى في التصدي، تقع اليوم على الحركات الجهادية الاسلامية للذين يتناخسون في السراء اثم يمكنهم الشارع مطالبون، ان الضراء ان يتفكروا من ثروهم تلك والا كانوا كالكاذبين يهزؤون بالذهب والفضة فتفكر في جباهم، يخش على الجهاد الاسلامي ان تتلحق ببركة الجهاد الوطنية وان يكون الجميع دائراً في تلك القفم العالي الجديد... فان حجر من خلال البرلمان فقط جرياً ان كل مظاهر الرقعة وبها الجاهل يجب ان تكون اليه على اشدها. فمادام هناك نحن كالذي اخبر بنقلنا بيته ليوم الشدة فاذي بيته يعتدى عليه ثم على عرفة ما زال مخدراً البندقية خذ على مكتب حيازتها.

النائب فؤاد خلفات انعدام الضمان الأهم للبلاد العربية في تطبيق الشرعية الدولية. ٢ - انعدام الضمان الأهم للعربي والمسلمين تطبيق الشرعية الدولية وحلها للفلسطينيين.

٣ - أين وصل مشروع الحل السلمي ٤ - استمرارية الاستيطان كاستراتيجية للحكومات الاسرائيلية. ٥ - الانتزاع الاسرائيلي للواء للدعوة للثمن. ٥ - عدم وجود تمثيل كاد في المجلس الفلسطيني.

٦ - استبعاد طرح الوفاق في جامعة الدول العربية في مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد هذا الشهر. ٧ - العقيدة الصهيونية بالانتماء امبراطورية قائمة على التفرقة كل ذلك يجعلنا نقول وبكل تأكيد اميرين، الأول، عدم انعقاد مثل في المؤتمر وذلك على ارضنا للتشابهات البرلمان الاسرائيلي مطلع العام القادم وفيه تجاه انتخابات الرئاسة الأمريكية، الثاني، اذا انعقد هذا اللقاء سيكون بمثابة بين الامة العربية بالرداء الغلبي. البقية هي

النائب فؤاد خلفات انعدام الضمان الأهم للبلاد العربية في تطبيق الشرعية الدولية. ٢ - انعدام الضمان الأهم للعربي والمسلمين تطبيق الشرعية الدولية وحلها للفلسطينيين.

٣ - أين وصل مشروع الحل السلمي ٤ - استمرارية الاستيطان كاستراتيجية للحكومات الاسرائيلية. ٥ - الانتزاع الاسرائيلي للواء للدعوة للثمن. ٥ - عدم وجود تمثيل كاد في المجلس الفلسطيني.

٦ - استبعاد طرح الوفاق في جامعة الدول العربية في مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد هذا الشهر. ٧ - العقيدة الصهيونية بالانتماء امبراطورية قائمة على التفرقة كل ذلك يجعلنا نقول وبكل تأكيد اميرين، الأول، عدم انعقاد مثل في المؤتمر وذلك على ارضنا للتشابهات البرلمان الاسرائيلي مطلع العام القادم وفيه تجاه انتخابات الرئاسة الأمريكية، الثاني، اذا انعقد هذا اللقاء سيكون بمثابة بين الامة العربية بالرداء الغلبي. البقية هي

النائب فؤاد خلفات انعدام الضمان الأهم للبلاد العربية في تطبيق الشرعية الدولية. ٢ - انعدام الضمان الأهم للعربي والمسلمين تطبيق الشرعية الدولية وحلها للفلسطينيين.

٣ - أين وصل مشروع الحل السلمي ٤ - استمرارية الاستيطان كاستراتيجية للحكومات الاسرائيلية. ٥ - الانتزاع الاسرائيلي للواء للدعوة للثمن. ٥ - عدم وجود تمثيل كاد في المجلس الفلسطيني.

٦ - استبعاد طرح الوفاق في جامعة الدول العربية في مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد هذا الشهر. ٧ - العقيدة الصهيونية بالانتماء امبراطورية قائمة على التفرقة كل ذلك يجعلنا نقول وبكل تأكيد اميرين، الأول، عدم انعقاد مثل في المؤتمر وذلك على ارضنا للتشابهات البرلمان الاسرائيلي مطلع العام القادم وفيه تجاه انتخابات الرئاسة الأمريكية، الثاني، اذا انعقد هذا اللقاء سيكون بمثابة بين الامة العربية بالرداء الغلبي. البقية هي

طبعاً في الوقت الذي كان يجب اياه هذه الامور الوروية متقدمة، فإن هذا لا يعني افعال القضايا الأخرى الهامة السياسية وغير السياسية. ووفقاً لذلك يمكن القول ان الدورة الاستثنائية لم تلب الطموح ولم تتج في معالجة اكثر القضايا الحادة وضرورة.

السؤال الثاني ما هي انعكاسات الأحداث في الاتحاد السوفياتي على المنطقة العربية؟

الاستاذ فهد الريماوي مؤسف هذا الذي يجري داخل الاتحاد السوفياتي، والذي يمكن ان يقله من موقع العدادي للصهيونية والامبريالية، الى المصادق لآلة العربية... الى الموقع النقيض تماماً، لا على صعيد الهجرة اليهودية لمصر، ولكن على صعيد الاصططاف السياسي والدعم العسكري أيضاً غير ان بالامكان تعميق خضارتنا الجسمية في غياب الحليف السوفياتي، اذا ما استعينا الانهزام في تحرير واستقطاب الجمهوريات الاسلامية من القبة الروسية، والتفاعل معها بوصفها جزءاً من العالم الاسلامي الذي لا بد من بطورة وجوده السياسي، في صورة قوة عالمية عظمى. النائب ليث شبيلات ان انهاء الشيوعية مع انه نصر معلوم لعقيدة مثل

السؤال الأول ما تقييمكم للدورة الاستثنائية لمجلس النواب؟

الاستاذ فهد الريماوي يقول:

التقييم سلبي بكل اسف، فالمجلس النيابي لم ينهض بكامل مسؤوليته اثناء الدورة الاستثنائية... ذلك لأنه لم ينجز ما كان مطلوباً انجازه من مشاريع القوانين الهامة، وفي مقدمتها مشروع قانون الأحزاب والمطبوعات، مع علمي بأن الحكومة كانت قد تكلت في احواله مشروع القوانين الى المجلس.

النائب فؤاد خلفات معايير التقييم ثلاثة، ١ - التشريعات. ٢ - الرقابة. ٣ - السياسة العامة.

في مجال التشريع الدورة مرضية بالرغم من انه كان هناك معاناة عند اللجان لاستكمال النصاب.

في مجال الرقابة كان أبرزها الاعتقالات، ولقد بذلت لجنة الحريات اضافة الى الجهود الفردية كل جهد في هذا الباب مما وضع للأمر حدوداً اضافة الى ايجاد نوع من القناعة بأن أمن البلد فوق كل اعتبار ولكن على ارضية دولية القانون بلا تعسف أو تجبر.

ويعني في هذا المجال التأكيد على ان المجلس بكامل هيئته، وليس برئاسته، يتحمل مسؤولية التقييم في الأداء، والتراخي في حضور الجلسات واستكمال النصاب القانوني... وإذا صح ما يقال حول لجوء بعض النواب للتغيب عن الجلسات، فكلية برئاسة المجلس، وقصد تفشيها... لأن هذا السلوك المستهج، لا خصم من حساب اصحابه، لا حساب الرئاسة... ذلك لأنه تقديم ضار للخصوصيات الشخصية والفئوية، على المعايير والمصالح الوطنية.

النائب ليث شبيلات كانت دورة جيدة وخصوصاً إنجاز بعض القوانين الهامة مثل قانون محكمة العدل العليا ومحكمة أمن الدولة وقانون رفع المسؤولية الجنائية عن مفسد الأختصاص العربية... لكن ليس هذا السؤال الذي يجب ان يطرح، بل يجب على الصحافة والصحفيين ان يطرحوا السؤال عن سبب عدم تعديل الدستور بجعل الدورة العادية لمجلس النواب تسعة او عشرة أشهر على الأقل حتى يبقى متقدماً، فإذا كانت الحكومة قد اجتمعت مجلساً استشارياً متقدماً مدة سنة في فترة غياب البرلمان (ولم يكن يلق عليه ارض القوانين سابقة بل كان يرسل اليه كل

النائب ليث شبيلات كانت دورة جيدة وخصوصاً إنجاز بعض القوانين الهامة مثل قانون محكمة العدل العليا ومحكمة أمن الدولة وقانون رفع المسؤولية الجنائية عن مفسد الأختصاص العربية... لكن ليس هذا السؤال الذي يجب ان يطرح، بل يجب على الصحافة والصحفيين ان يطرحوا السؤال عن سبب عدم تعديل الدستور بجعل الدورة العادية لمجلس النواب تسعة او عشرة أشهر على الأقل حتى يبقى متقدماً، فإذا كانت الحكومة قد اجتمعت مجلساً استشارياً متقدماً مدة سنة في فترة غياب البرلمان (ولم يكن يلق عليه ارض القوانين سابقة بل كان يرسل اليه كل

كان هناك العديد من المواضيع على جدول أعمال الدورة الاستثنائية، وكان من المتوقع ان يتم إنجاز الكثير من هذه المواضيع، إلا أن المحملة تشير إلى عكس هذا المتوقع، ومن ناحية ثانية فإن الجهاديين كانت تتوقع من المجلس النيابي ان يولي اهتماماً بمقتضيات أساسيتين، بالاشتراك الهبة التشريعية في البلاد.

الرباط ١٢ ربيع الأول ١٤١٢ هـ الموافق ١٧ أيلول ١٩٩١ م

النائب ليث شبيلات

الحكومة جاوزت حدها عندما هجبت رأي النواب عن الشعب



وزير الداخلية اعتقد... ومدير السجن أقر بوقوع التعذيب على المعتقلين!!

توصياته معظم الذين عرضت عليهم من النواب حتى تاريخه وهم يشكلون ٦٠٪ من المجلس

وفي ظل انحصار الأحكام العرفية التي يجب ان يعلن عن إلغاء حالتها بالكامل قريباً ومع صدور قانون محكمة العدل العليا الجديد وقانون محكمة أمن الدولة الجديد الذي أرجع صلاحيات المحكمة إلى القضاء المدني ضمن حق التمييز للعتهم، فإن النضال بات واجباً من أجل إلغاء الحكومة لأنظمة الدفاع أو تعديلها بما يضمن عدم الاعتداء على حقوق المواطن الأساسية خصوصاً حق الحرية وعدم احتجازها إلا من قبل سلطة قضائية ضمن القوانين. ومن أجل تغيير النقص العرفي لموظفي الإدارة التي ما زالت تؤثر على تربية أجيال مفسدة بعيدة عن الشجاعة والكرامة والبرورة والنجدة، وأن نقابة المحامين مطالبة بأخذ دورها الريادي في تشكيل لجان تصدى تلقائياً لكل ظرف يعتدى فيه على حرية المواطن مناضلة بالتطوع للدفاع عنه حتى تساهم جميعاً في الوصول إلى دولة القانون والمؤسسات التي لا يمكن ان تهدى لنا دون نضال شاق وجهد وتعب لإزالة المتغلبين على حقوق المواطن من مواقع الاعتداء التي تقولوا فيها...

إن الحكومة التي جادت بعد اقرار الميثاق كان يتوقع منها أن تضع مقاصده وروحها حيز التنفيذ ولكن يبدو أن موقفها المعارض للميثاق ولجديته أثبت أنه وحده الموقف الصائب حيث أن العقلية العرفية ونفسيها ما زالتا تتحكما في تصرفات المسؤولين وأن كتابة عشرات المواقف لن تغير شيئاً إلا إذا صاحبها ضغط نضالي من أجل إعادة حقوق المواطنين الأساسية الدستورية للمواطنين...

إننا نعلن بأن التوصيات التي أصدرتها لجنة الحريات وتبنتها الغالبية المطلقة من النواب واجبة التنفيذ فوراً خصوصاً وأن معظمها تلتزم لأصول قانونية ودستورية موجودة ولكنها مهمة غير معمول بها... وأن الصحافة مطالبة بالانحياز إلى الحق وإلى مصالح الشعب وإلى القانون وإلى الدستور وإلى قرارات وتوجيهات المجلس

من حكومة ما كنا نردده من أن شيئاً جذرياً لم يتغير بعد... عندما يطالعنا معالي وزير الداخلية بتعليقاته على تقرير لجنة الحريات على الهواء وفي التفتاز وفي الصحف اليومية غير خاطر على بال معاليه أنه يعلق في وسائل الإعلام الأردنية على أمر لم تنشره وسائل الإعلام تلك، مع أنه شأن صادر عن مسؤولين هامين في هذه الدولة، إن لم يكونوا أهم من الوزراء أنفسهم، جاوزت الحكومة حدها بأن حجبت رأيهم عن شعبهم، ممارسة الوصاية على من هم أوصياء عليها بحكم الالتزام النهائي وبحكم الدستور... ولقد تصرفت حكومة معاليه كعادة الحكومات السابقة كأنها هي الحكومات الجديدة... فإن حجر من خلال البرلمان فقط جرياً ان كل مظاهر الرقعة وبها الجاهل يجب ان تكون اليه على اشدها. فمادام هناك نحن كالذي اخبر بنقلنا بيته ليوم الشدة فاذي بيته يعتدى عليه ثم على عرفة ما زال مخدراً البندقية خذ على مكتب حيازتها.

والعجيب أن معاليه لم يرد بكلمة واحدة على انتقادات النواب الشديدة بسياسته الداخلية في اللقاء الذي تم بين النواب والحكومة يوم ١٩٩١/٩/١٤، ولم يستطع الإجابة على نفس الأمور التي اختار أن يعلق عليها بعد انتفاضات.. للجنة مفردة لوحده بأجهزة الدولة الإعلامية، وكأنها أجهزة الحكومة الإعلامية من دون باقي مؤسسات الدولة...

فإذا لم يقل معاليه شيئاً في أن شركاه في المسؤولية، بل الأصح أنه هو شركته في المسؤولية، ألا يقبل منا التساؤل عن مقدار الالتزام بالبرورة في انتقاد من غيبت أجهزة الإعلام والحرية المتقلة وأهمه من الناس؟ أين العدالة في منع ومازالت تمنع النواب من ممارسة حقهم في تقديم أحوالهم؟ ألا يذكر شريحة من مواطنيهم؟ ألا يذكر معاليه أن اللجنة تشمل فيمن تشمله من النواب الأكرام خمسة نواب أعضاء في لجنة التحقيق النيابية الذين يمارسون مهام النيابة العامة فيما يخص أعمال درجات التحقيق، التحقيق مع الوزراء... ماذا لم يرد عليهم معاليه في اللقاء الطويل الذي جرى بين النواب والحكومة يوم الأحد ١٩٩١/٩/١٤.

ألا يخطر ببال معالي الوزير أن يستشهد بتقرير سلطة قضائية أن تقرير النيابة العامة جاء بعد زيارة لجنة الحريات لبعض المواطنين في سجن سواقة وأن هؤلاء المواطنين قد خالفوا بعد أن حوسبوا من قبل سجنائهم على ما أقادوه للنواب الرسمي لنواب الشعب بتبني

النيابي فيما يخص ذلك وأن الصحافيين مكفون بحمل هذه الأمانة جنباً إلى جنب مع نواب الشعب... وهم مطالبون بالنضال من أجل أن تتحرر منهم من السيطرة والتوجيه لكي ترتفع الصحافة الى مستوى سلطة رقابية حيادية جادة في خدمة الشعب...

كما أن نقابة الصحفيين مطالبة بتحمل مسؤوليات رسائلها والبدء بنهضة نضالية من أجل تحقيق الحرية الحقيقية لبقية الحريات والحقوق الدستورية...

وفي ظل انحصار الأحكام العرفية التي يجب ان يعلن عن إلغاء حالتها بالكامل قريباً ومع صدور قانون محكمة العدل العليا الجديد وقانون محكمة أمن الدولة الجديد الذي أرجع صلاحيات المحكمة إلى القضاء المدني ضمن حق التمييز للعتهم، فإن النضال بات واجباً من أجل إلغاء الحكومة لأنظمة الدفاع أو تعديلها بما يضمن عدم الاعتداء على حقوق المواطن الأساسية خصوصاً حق الحرية وعدم احتجازها إلا من قبل سلطة قضائية ضمن القوانين. ومن أجل تغيير النقص العرفي لموظفي الإدارة التي ما زالت تؤثر على تربية أجيال مفسدة بعيدة عن الشجاعة والكرامة والبرورة والنجدة، وأن نقابة المحامين مطالبة بأخذ دورها الريادي في تشكيل لجان تصدى تلقائياً لكل ظرف يعتدى فيه على حرية المواطن مناضلة بالتطوع للدفاع عنه حتى تساهم جميعاً في الوصول إلى دولة القانون والمؤسسات التي لا يمكن ان تهدى لنا دون نضال شاق وجهد وتعب لإزالة المتغلبين على حقوق المواطن من مواقع الاعتداء التي تقولوا فيها...

ولخيراً وليس آخراً فإن التجمع الديمقراطي العربي مطلب باتخاذ موقف حازم من وضعه في الحكومة حيث أن تأثيره من أجل إجراء تغييرات حقيقية لم يتعدى تأثيره من سبقه من كتل نيابية ولواب في الحكومات السابقة...

الثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٤١٢ هـ الموافق ١٧ أيلول ١٩٩١ م

كلنا من الشعب

الثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٤١٢هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٩١م

السودان الفتير يخترق الحصار لصالح العراق



اجتماع له مع وزير المالية العراقي مجيد عبد جعفر الذي يزور السودان حالياً.

الفريق في هذا الخبر ليس انطواءه على فكرة المساعدة المرتكزة إلى مبدأ الأخوة، بل مجيء الاستعداد لهذه المساعدة من طرف الدولة التي لم تضمد بعد جراح الجفاف والمجاعة والحرب الأهلية، في حين تلتزم دول الثراء العربي بالقرارات الأمريكية القاضي بحصار العراق حتى الموت.

نقلت وكالة رويتر للأخبار عن راديو الخرطوم، أن الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الإنقاذ الوطني في السودان تمهد بأن يقوم السودان بمساعدة العراق في توفير احتياجاته من الغذاء والدواء... وقدم البشير هذا التعهد خلال

بيان

أدانت الهيئة السودانية لحقوق الإنسان للممارسات الإنسانية التي تقوم بها حركة التمرد بخطف الأطفال وتجنيدهم وتدريبهم على حمل السلاح كمتطوعين في صفوفها دون إرادتهم واختيارهم وعلم أولياء أمورهم مما يتنافى مع حقوق الإنسان والقانون الدولي الذي يحرم التعدي على الأطفال والزج بهم في الحروب وفقاً للاتفاقية الجديدة في قانون المعاهدات... وأشارت الهيئة إلى اعتراف «لام أكول» نائب جون قرنق وقادة آخرين بشقوق عن حركة التمرد حيث ذكرها في بيانهم أن جون قرنق يقيم معسكراً لشرة آلاف من الأطفال القصر يعمل على تدريبهم على حمل السلاح وخوض الحرب. كما أشارت الهيئة في بيانها إلى اعتراف المشتكين واعلانهم أن جون قرنق يقوم بقتل الأسرى من الجيش السوداني وسجن وتصفية أصحاب الرأي الآخر داخل حركة التمرد الأمر الذي يقيم الدليل على ممارسات الحركة العنصرية واللااخلاقية.

واستنكر البيان موقف الدول الغربية وإعلامها الذي لم يعط الأمر اهتماماً مناسباً رغم أنه شهد به شاهد من أهل حركة التمرد ذاتها. وهذا السلوك الانتقائي إزاء قضايا حقوق الإنسان يجعل تلك الجهات والمخابر الإعلامية الغربية غير مؤهلة للدفاع عن حقوق الإنسان الذي تدعيه.

وأوردت الهيئة السودانية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيانها أنها بصدد قيام منظمة عربية إسلامية عالمية لتحقيق الإنسان تتخطى العالم العربي والإسلامي، وتعمل الهيئة السودانية في سبيل ذلك بالتنسيق مع المنظمات العربية والإسلامية لحقوق الإنسان.

دعا العقيد الركن محمد الأمين خليفة - عضو مجلس قيادة الثورة رئيس دائرة السلام والعلاقات الخارجية الأسرة الدولية إلى الإسهام في إنقاذ ١٠ آلاف طفل تختبئهم حركة التمرد لغرض تجنيدهم.

وقال العقيد الركن خليفة أن وسائل الإعلام الغربية تحدثت عن الأوضاع السيئة التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال.

ودعا العقيد خليفة المجتمع الدولي للمساعدة في ترحيل ونقل هؤلاء الأطفال إلى شمال البلاد أو إلى أي مدينة في الجنوب من أجل إقامتهم وحمايتهم من قرق وجماجمه، وفقاً لامتيازات - لا يمكن أن تكون - وجدة. البدء بحركة التمرد للاستجابة لدموا السلام والجلوس إلى طاولة المفاوضات بهدف مناقشة كافة القضايا التي تهم المواطن في الجنوب.

الأمريكيون ينجحون في هدف غامبية الآيات والاحاديث من المناهج المصرية

ذكرت «الشعب» المصرية أن مدير مركز تطوير المناهج قد استبعد كلا من د. محمود الدسوقي وعلي اسماعيل من عضوية لجنة تطوير مناهج التربية الدينية بسبب توجهاتها الإسلامية.

وكان الباحثان قد رفضا مطالب الخبراء الأمريكيين في مقدمتها حذف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والروايات الخاصة بالحروب الصليبية في مناهج التعليم. وأكد الباحثان المصريان أن الخبراء الأمريكيين نجحوا في الغاء غالبية الآيات القرآنية والاحاديث النبوية من مناهج التعليم المقرر تطبيقها.

وتقوم جهة رسمية برفع تقرير هام إلى رئيس الجمهورية يكشف عن وقائع التغلغل الأمريكي في مناهج التعليم وتجاورات مدير مركز تطوير المناهج، ويؤكد التقرير أهدار ٣٠ مليون دولار في عملية تطوير المناهج من المنحة الأمريكية التي تقدر بنحو ٥٥ مليون دولار.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقاطعة

نحن من فناء الإسلام وسيدو الجهادية الحرة الإسلامية والمستغلات عن مفاطعنا المناهج والمنهجيات المؤثرة بدماء «لما عاد ينسأ في بسلام» الذي في هذه العروة.

وذلك لقناعتنا المطلقة بعدم شرعية تلك الخطوات التي يتم من خلالها التحضير للانتخابات... وللجوازات القانونية الكبيرة.. وللإجراءات التعسفية البالغة من قبل فئة محدودة وكأنها تسعى لاقتضاء غالبية نساء الأردن عن المشاركة الحقة لتفعيل دور الاتحاد النسائي في المجتمع.

وحيث جاءت هذه الخطوة منا بعد محاولات عدة لتصويب الوضع.. وإعادة النزاهة إلى نصابها - ولكن بغير جدوى - رأينا أن نطلعكم على غيض من فيض من تلك المخالفات.

أولاً: عدم إشراف اللجنة التنفيذية المؤقتة بشكل مباشر على تدقيق قوائم العضوية وترك ذلك لرئيسات الهيئات الإدارية بالمحافظات، مخالفين بذلك المادة رقم (٥/١٢) من النظام الأساسي لقانون الاتحاد.

ثانياً: عدم استجابة وزارة التنمية بتشكيل لجنة قانونية محايدة لتدقيق القوائم بالرغم من الملابسات والتجاوزات الكثيرة الواضحة، والاكتفاء بتشكيل لجنة للإشراف على الانتخابات...؟

ثالثاً: اعتماد العشوائية وغياب الرقابة في انتخابات بعض المحافظات مثال ذلك، ما حصل في محافظة أربد حيث فقدت جميع القوائم الأصلية للعضوية من المقر الرئيسي في عمان، ومقر الهيئة الإدارية في أربد، وفوق ذلك عدم تطابق القوائم الموجودة سواء النسخة الموجودة مع مندوب التنمية أو رئيسة اللجنة التنفيذية أو رئيسة الهيئة الإدارية لا من حيث العدد ولا من حيث الاسماء.

رابعاً: اعتماد غالبية القوائم التي تضم تكراراً واضحاً في الاسماء بهدف تكثير العدد والتغيير الواضح منها لصالح فئة ما، وعدم قبول أي تكرار في قوائم اللجان الإسلامية وتعرض هذه القوائم لسياسة التفتيش والغريبة مراراً وتكراراً لتفريق أعداداً أقل.

بناء على ما سبق... وإيماناً منا بأن العمل التطوعي أساسه الإخلاص... وهدفه خدمة الوطن والمواطن. جوه النزاهة والخلق الرفيع. فإننا نرى بأنفسنا أن نخوض فيما يسمى (الانتخابات المؤتمرة العام) ونعلن مرة أخرى أننا نقاطع المؤتمر المزعوم مع الدعاة للوطن بالعزة والرفعة ولإصحاب النزاهة الطيبة بالتوفيق وعظيم السداد.

نقطة قرآنية

«ولا تحسبن الله غافلاً...» «على هامش تقرير لجنة الحريات العامة»



بقلم

د. صلاح الخالدي

الهدى، بعد أن جادكم بل كنتم مجرمين، إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً، وإسروا النعمة لما رأوا العذاب، وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون؟ (سبا، ٢١ - ٢٣)

وهذه لفظة أخرى لهم في جهنم «وإذا تحتاجون في النار، فيقول الضعفاء الذين استكبروا: أنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مفنون عنا نصيباً من النار؟ قال الذين استكبروا أنا كل فيها، ان الله قد حكم بين العباد» (غافر، ٤٧ - ٤٨)

ونختم هذه اللقطات والصور والمشاهد القرآنية التي تبين نهاية الظالمين من الاتباع والمتبعين والرؤساء والمروسين، بهذا المشهد الذي يبرز القلوب هزاً، ويبرح عنها نوارع الظلم والطغيان «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مطمحين، مقمعي ورؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئذتهم هوا، وأنذر الناس يوم يأتهم العذاب، فيقول الذين ظلموا، ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك، وننتقم الرسل! أولم تكونوا أنقسمت من قبل ما لكم من زوال؟ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم، وضربنا لكم الأمثال، وقد مكروا مكراً، وعند الله مكراً ومن كان مكراً لم يزول منه الجبال، فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله، ان الله عزيز ذو انتقام، يوم تبدل الأرض غير الأرض، والسماوات، ويبرزوا لله الواحد القهار، وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سربابهم من قطوران وتتشى وجوههم آثار لهيजे الله كل نفس ما كسبت ان الله سريح الحساب» (ابراهيم، ٤٢ - ٥١)

ليختر الظالم طريق الظلم بعد هذا البيان القرآني ان كان يرضيه هذا المصير الذي ينتهي اليه في النار.

وأما أنت ايها الظالم، فلا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون!!

المسلمون والوعي بحركة التاريخ

متملاً بالكتلة الشرقية والكتلة الغربية أخذ يجد له مرتعاً بين أبناء المسلمين، وصار أمر هذه الأمة إلى هاتين القوتين، ويرزوا لله الواحد القهار، وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سربابهم من قطوران وتتشى وجوههم آثار لهيजे الله كل نفس ما كسبت ان الله سريح الحساب» (ابراهيم، ٤٢ - ٥١)

اننا ندعو أمماً وهي ترى هذا الواقع الدولي الجديد، ان تقرأ تاريخها وتعي واقعها لتجد انها مدعوة اليوم أكثر من غيرها، لتتخطى العقبات، وتعود إلى الواجهة، وتكون الشاهدة على الأمم والناس.. ليعود الحق إلى نصابه.. ويعود ميزان العدل فتنصبه كما امرها الله سبحانه وتعالى بالقسط، عندما تكون قد أدبنا وظيقتنا وخدنا الإنسانية بإزاحة هذا الباطل الذي لا يدوم أبداً.

والغابت الأمة المسلمة ومغاهيم الاسلام عن القيام بوظيفتها التي أناطها الله سبحانه وتعالى بها، ألا وهي وظيفة الشهادة التي تقتضي الحضور والشهود لا كبركم من القضايا زماناً ومكاناً... فاختل ميزان العدل ثانية... وعادت الآثرة والأثنية، وعلى الرغم من تحرير أكثر بلاد المسلمين سياسياً بعيد الحرب العالمية الثانية، فإن نظام القطين الذي سيطر على العالم

ان من الأهمية بمكان ان يفهم المسلمون سنة الله سبحانه وتعالى في حركة الانسان على هذه الأرض. فالانسان منذ بدء الخليقة وهو في حركة مستمرة لم يهدأ. فالحروب والاحتتال متسلسلة في التاريخ. وقد استعرت حروب بهدف التغلب والسيطرة على الأمم الأخرى ونهب ثرواتها، واستلاب ثقافتها، وحروب أخرى بهدف التوسيع والاحتلال لاسرار الحسق وردع الطواغيت، وإبطال الباطل، ورفع راية التوحيد لاسعاد البشرية كلها.

فالحروب الصليبية وغزوات المغول، والاستعمار الأوروبي الحديث مثال على النوع الأول. حيث هدفت تلك الحروب إلى

ومن فقه العروة

التطهير الخلفي

د. علي العنوم

أثر أن رسول الله، ﷺ، أيام كان يرعى الشاء لأهل مكة، قبل مبعثه بسنوات، سمع ذات ليلة، وهو يظهر البلدة المكربة، بعرض يقام فيها، فهنا - وهو الشاب الذي تملأ الحيوية إياه - أن ينزل اليه، ليشارك فيه بغية الاستمتاع، واتفق مع أحد زملائه من الرعاء، أن يخلفه على قطيعه، ريثما يعود.

وتوجه الفتى الذي سيخرج - عما قليل - من رحم الغيب، داعية إلى إقامة عمود الحق في الأرض، بعد أن مال أو سقط، نحو ذلك الحل الذي يختلط فيه الحلال بالحرام، والسرور بالأثم، وتصطبغ فيه أحسان القيان مع قرع كؤوس الحان، وإنسي، إذ أتحدث هنا، أعني بكلامي هذا - قبل أي أحد آخر - الداعية صاحب الرسالة الذي تشغله قضايا أمته - أكثر الأحيان - عن متع الحلال، بله عما فيه شبهة، أو هو حرام، لأنه في المجتمع الذي عليه أن يصلح أدراته، كإمام الطهور، طاهر في نفسه مطهر لغيره. فكيف به يظهر الآخرين، إذا لم يكن هو في نفسه طاهراً، أو كالحلح للحطام به يطيب ويستساق، فأما إذا ما فسد في نفسه، فأنسى له أن يطيب ويسبح!!

وبعد، فهل وعينا الدرس جيداً، وهو أنه لا بد للداعية من الإعداد العميق، والتمييز الدقيق، والحرر الوثيق قيمه يحل وما لا يحل، وما يجوز وما لا يجوز، بل ما يجعل وما لا يجعل، لأنه ريشة ركب، به يهتدون، وعن رأيهم يصدر، وهل فقهنا قوله تعالى، وهو يقرر أن الإنسان مسؤول عن كل ما أنعم به عليه، أن يستعمل في مجال البناء، ويصونه عن كل ما شين، (إن السبع، والبصر، والفؤاد، كل أولئك كان عنه مسؤولاً)، لأنه لعبادته برأه، والدعوة إلى سبيله ذراه.

وبعد، فهل وعينا الدرس جيداً، وهو أنه لا بد للداعية من الإعداد العميق، والتمييز الدقيق، والحرر الوثيق قيمه يحل وما لا يحل، وما يجوز وما لا يجوز، بل ما يجعل وما لا يجعل، لأنه ريشة ركب، به يهتدون، وعن رأيهم يصدر، وهل فقهنا قوله تعالى، وهو يقرر أن الإنسان مسؤول عن كل ما أنعم به عليه، أن يستعمل في مجال البناء، ويصونه عن كل ما شين، (إن السبع، والبصر، والفؤاد، كل أولئك كان عنه مسؤولاً)، لأنه لعبادته برأه، والدعوة إلى سبيله ذراه.

نافذة على التراث

جاهل الا غلبي. * يقال: ست خصال تعرف في الجاهل، الغضب في غير شيء، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، والشاء السر والغلط بكل أحد، ولا يعرف صديقه من عدوه.

* سأل رجل مطرف بن الشخير عن شيء لفلان، يا ابن أخي لا تحمل سعة الاسلام على ضيق صدرك.

* قال الشافعي، ما جادلني عالم الا غلبي، وما جادلني

